

مكونات المنهاج

المنهاج مجموعة منسجمة من الأعمال المخططة، ووثيقة تربوية رسمية يستند إليها الأستاذ في أداء عمله و تتضمن هذه الوثيقة البيداغوجية جملة من المركبات المتلاحمة التي لا يمكن الفصل بينها، و تتمثل هذه المركبات في:

1. الأهداف OBJECTIVES

يتضمن المنهاج قائمة من الأهداف العامة والخاصة، ومجموعة من الكفايات والقدرات والمهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلم ويترجمها في وضعيات دالة: مواقف ذهنية، أفعال سلوكية وحركية ويجب عند التفكير في رسم الأهداف مراعاة مجالات النمو الثلاثة للمتعلّم: المجال المعرفي، والحس حركي، والوجداني، ويحاول المختصون في وضع أهداف المنهج الإجابة عن سؤال ماذا نعلم ؟ لتكوين إنسان صالح قادر على المساهمة الفعلية في بناء وطنه.

2. أنشطة التعلم ومحتوياتها (محتوى). CONTENU

المكون الثاني من مكونات المنهج يتمثل في أنشطة التعلم، ومحتوياتها وبواسطتها تترجم أهداف المنهاج إلى مهارات، وقدرات، ويجب أن تعرض مضامين التعلم وفق شروط التدرج والاستمرارية، والتكامل وان تناسب مستوى المتعلم، وتشيراهتمامه، وهي تجيب عن سؤال ماذا نعلم ؟

3. الطرائق: Méthode

يتضمن المنهج الطرائق والأساليب الموجهة لنشاطات التعليم والتعلم في كل مستوى، وكل مادة، وهي ليست جامدة تقيد ابتكارات الأستاذ بل تقترح في المنهاج على سبيل الاستئناس والاسترشاد ليس إلا وتكون طريقة التدريس فعالة إذا دفعت التلميذ إلى البحث والتفكير المستمر لبناء معارفه، ويجب أن تكون ملائمة لمستواه المعرفي وسنه وتكون طريقة التشييط ناجعة إذا أجابت عن سؤال كيف نعلم ؟

وقد أوصى المنهج بانتهاج الطرائق النشطة، وهي التي تتسم بالحيوية، وتشيراهتمام المتعلمين وتحفزهم على بذل الجهد وتتيح لهم حرية المبادرة والإبداع.

4. الوسائل البيداغوجية:

يشير المنهج المعتمد إلى الوسائل التعليمية التي تساعد الأستاذ على أداء رسالته وتنفيذ أهدافه وحصرها في:

أ - الوثيقة المرافقة.

ب - كتاب التلميذ.

ج - دليل الأستاذ.

أما الوسائل البيداغوجية التي يستعملها الأستاذ لتيسير عملية التعلم فهي كثيرة ومتنوعة ولا يمكن حصرها (موضحات، صور، أسئلة...).
ولابد أن تنتقى بعناية، ويتم ذلك إذا اجبنا عن سؤال بأية وسيلة نعلم ؟

5. - التقويم التربوي:

من العناصر الهامة التي يتضمنها المنهج تدابير التقويم ويلازم الفعل التربوي من بدايته إلى نهايته، ويرتبط ارتباطا وثيقا بأداء المتعلمين، ويتيح للأستاذ اكتشاف الاختلالات الناجمة عن عملية التعلم في حينها كما يسمح للمتعلم بمعرفة مستواه الحقيقي، وبالتقويم العملي تعزز العلاقة بين الأستاذ والمتعلم من جهة وبين الأستاذ والأولياء من جهة ثانية ويجب أن يكون الغرض من تشخيص أخطاء التلاميذ، استدراكها ومعالجتها.